

المسؤولية الدولية عن الأضرار الناتجة عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

**International Responsibility for Damages Resulting from The Use of Nuclear  
Energy for Peaceful Purposes**

إعداد الطالب: مطلق عايض مطلق السبيعي

الرقم الجامعي: ٢١٠٢٣١١

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام

إشراف الدكتور

احمد سليم عطايا

كلية الحقوق

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

٢٠٢٣/هـ١٤٤٤

## المستخلص

تناول هذا البحث تطور مفهوم الطاقة النووية ابتداء من الفلاسفة حتى الوصول إليها من قبل العلماء واستخراج الطاقة الكامنة فيها، ومحاولة المجتمع الدولي من الاستفادة من هذه الطاقة لتحقيق التنمية والازدهار، وكيف أن للوكالة الدولية للطاقة الذرية دورا بارزا في مراقبة وتشجيع الدول على تنمية هذه الطاقة وعدم إخراجها من مسارها السلمي، وكيف للمجتمع الدولي من الحد من الأضرار المترتبة من الطاقة النووية، بتحميل الدول ذات النشاط النووي السلمي المسبب لضرر الغير مسؤولية دولية لجبر هذه الأضرار، وكيف أن الخطأ ليس كافيا لتحميل الدولة مسؤولية دولية، ففي ذلك هدر لمصالح المضرورين.

واعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي فيما ورد من نصوص الاتفاقيات الدولية وأحكام القضاء الدولي حول المسؤولية الدولية، والمنهج الوصفي في طرح آراء الفقهاء القانونيين المختلفة، والمنهج الاستقرائي من خلال ما ورد من أحكام القضاء والممارسات الدولية في شأن الطاقة النووية، والمنهج التاريخي في معرفة تطور مفهوم الذرة وانتقالها من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

وكانت أبرز النتائج في هذا البحث، ان الطاقة النووية قد تكون سببا للازدهار والتنمية متى ما أحسن استخدامه، أو سببا للكثير من المعاناة للمجتمع الإنساني متى ما أسيء استخدامه، وأن الطاقة النووية أصبحت حاجة ملحة للمجتمع الدولي لما في ذلك من إيجابيات لا يمكن حصرها، ولكن متى ما توفرت الأيدي العاملة ذات الكفاءة العالية ومتى كانت جودة المراقبة والاحتياطات فبقدر كافي لمنع أي أضرار ناشئة من هذه الطاقة، وان الاتفاقيات والمنظمات الدولية وفرت الحد الأدنى من المحافظة على السلم الدولي وتركيز الجهود تجاه الاستفادة من الطاقة النووية، مع المطالبة بتدعيم جهودهم وعدم تسييس أدوارهم، وأن المسؤولية الدولية عن الأضرار الناتجة من الطاقة النووية، يمكن قيامها وفقا لأساس نظرية العمل غير المشروع أو نظرية المخاطر واستبعاد نظرية الخطأ في قيام المسؤولية الدولية عن هذه الأضرار، وذلك للطبيعة الخاصة للأضرار النووية، ووجوب إيجاد وسائل فعالة في إسناد الضرر إلى العمل ذات النشاط النووي وذلك لتراخي ظهور الضرر النووي.

المسؤولية الدولية عن الأضرار الناتجة عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

**International Responsibility for Damages Resulting from The Use of Nuclear  
Energy for Peaceful Purposes**

إعداد الطالب: مطلق عايض مطلق السبيعي

الرقم الجامعي: ٢١٠٢٣١١

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام

إشراف الدكتور

احمد سليم عطايا

كلية الحقوق

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

٢٠٢٣/هـ١٤٤٤

## Abstract

This study talked about international responsibility for damages resulting from the use of nuclear energy for peaceful purpose, we have studied the Atom concept from philosophers until human could use its energy, and how international community has been trying to get benefits from its to contribute of develop of live quality.

Also, how is IAEA played a pivotal role to control the peaceful using of nuclear energy, and how this agency has access to imposing control and supervision with countries which contracts with it, for sharing updates information in this science.

Despite of the economic benefits of nuclear energy, a lot of international community and organizations reserve about it, because some painful accidents by it, these accidents made the international law to find out a new theory about international responsibility in these accidents, and reparation any one damaged.

The mistake theory will not work on this field, because the special situation of nuclear damage is very difficult to approve the mistake on countries which causing of nuclear damages, and the risk theory is the best way to compensate for the damages arising therefrom.